

¹ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ، ² فَمِ اذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سَرُّهُمْ أَمَامِي. ³ فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَنَزَلَ إِلَى يَاقَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرَشِيشَ فَدَفَعَ أَجْرَهَا وَتَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ⁴ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحاً شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. ⁵ فَخَافَ الْمَلَأُخُونَ وَصَرَّخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأُمْنِيَّةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفَّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ تَنَزَلَ إِلَى جُوفِ السَّفِينَةِ وَاصْطَلَجَ وَتَامَ تَوَّماً ثَقِيلاً. ⁶ فَجَاءَ إِلَيْهِ رَئِيسُ النُّوْتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ، مَا لَكَ تَائِماً. فَمِ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَتَكَبَّرَ إِلَهُ فِيْنَا فَلَا تَهْلِكَ. ⁷ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، هَلُمَّ نُلْقِ فُرْعاً لِنَعْرِفَ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ. فَالْقُوا فُرْعاً، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. ⁸ فَقَالُوا لَهُ، أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا. مَا هُوَ عَمَلُكَ. وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. مَا هِيَ أَرْضُكَ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ. ⁹ فَقَالَ لَهُمْ، أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ. ¹⁰ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفاً عَظِيماً، وَقَالُوا لَهُ، لِمَذَا فَعَلْتَ هَذَا. فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ¹¹ فَقَالُوا لَهُ، مَاذَا تَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا. لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَرْدَادُ اضْطِرَاباً. ¹² فَقَالَ لَهُمْ، خُذُونِي وَاطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ. ¹³ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ خَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَرْدَادُ اضْطِرَاباً عَلَيْهِمْ. ¹⁴ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، يَا رَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَماً بَرِيئاً، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا بَشَّرْتَ. ¹⁵ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ¹⁶ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفاً عَظِيماً، وَدَبَّحُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَتَذَرَوْا نُذُوراً. ¹⁷ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ خُوتاً عَظِيماً لِيَبْتَلِيَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جُوفِ الْخُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.